

# «اجتماع طارئ» عمل مسرحي في جامعة قطر

اللقاء، وقاموا ببعض تمارين الصوت، والتمارين الحركية مثل كيفية الوقوف على خشبة المسرح والتحرك عليها، وكانت قراءة الطاولة قد سبقت ذلك، وبناء عليه تم توزيع الأدوار على المشاركين. وبدأت التمارين منذ العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، إلا أنه لظروف الامتحانات والأسيا، تم تأجيل العرض إلى يوم الثلاثاء 26 ديسمبر، وهذه دعوة مفتوحة لهواة المسرح من داخل وخارج الجامعة لمتابعة المسرحية في مبنى النشاط الطلاب بالبنين.

هذا وقد بدأ الاستاذ احمد المفتاح مع فريق التمثيل بالجامعة كممثل سنة 1991، وسنة 1999 شارك في الاسبوع الثقافي للجامعات الخليجية بسلطنة عمان كمؤلف ومخرج وممثل، وفي مايو 2006 كانت الجامعة قد شاركت معه في المهرجان المسرحي لجامعات دول مجلس التعاون حيث شارك الوفد القطري بمسرحية « الفراش » والتي كانت من تأليف وإخراج الاستاذ أحمد المفتاح.

ويقول المخرج إن مسرحية اجتماع طارئ تأتي كنواة لتشكيل ناد للمسرح بالجامعة، والذي سيعنى بتنمية وصقل مواهب الطلاب في المجالات المسرحية المختلفة من تمثيل وتاليف وديكور وإضاءة.

وعن نصيحته للطلاب هواة المسرح قال: إن المسرح في البداية التزام، إذ يتطلب وقتاً وجهداً، وهو الآن علم يدرس ولم يعد المسرح مجرد هواية، ودعاهم للانخراط في الاعمال المسرحية إذ انها تبني شخصية الطالب وتزيد من ثقته بنفسه. ومن المنتظر ان يتم تقديم العرض لعدة مرات وفي اماكن مختلفة بالجامعة لاتاحة الفرصة لأكبر عدد من الطلبة لمشاهدتها.

جرت في الجامعة الاستعدادات الاخيرة لعقد اجتماع طارئ مساء اليوم، والذي يشارك فيه نخبة من الطلاب الموهوبين، وهذا الاجتماع على الرغم من أهميته إلا ان علاقة له بقضية الشرق الأوسط من قريب أو بعيد، انما هو عبارة عن عمل مسرحي يشرف على تنظيمه قسم النشاط الثقافي والاجتماعي بإدارة النشاط الطلابي ويقوم بتأديته فريق من الطلاب المتميزين ويخرجه الاستاذ احمد المفتاح.

وفي لقاء جمعنا مع مخرج العمل، قال: المسرحية عبارة عن عمل اجتماعي كوميدي يناقش بعض القضايا التي تمس الطالب الجامعي سواء قبل التحاقه بالجامعة أو اثناء دراسته بها أو حتى بعد تخرجه، حيث تروي المسرحية قصة أب مع ابنائه، حيث لكل منهم مشكلته الخاصة، ويتم استدعاء الاب المنقطع عن المنزل اغلب الوقت لعقد اجتماع طارئ لبحث هذه المشاكل، والمسرحية تتكون من 4 لوحات وتندرج ضمن المسرح الاحتفالي، وتحتوي على بعض الاغنيات لزيادة التواصل مع الجمهور.

ومن ابرز المشاركين في العمل الطالب خالد الحدي الحاصل على جائزة الممثل المتميز في مهرجان المسرح الخليجي سنة 2006 بالكويت. كما يشارك بالتمثيل الطلاب ناصر السعدي وناصر المنعي، ومحمود زين العابدين، وعمر بادوري، وعبدالله الصابري، ونصر الخروصي، ومن خارج الجامعة يشارك الممثل علي الخلف. ومن الامور الجميلة في هذا العمل ان معظم الشباب يقفون على خشبة المسرح لأول مرة، الامر الذي يقدم لهم المزيد من الدافعية والحماس لتقديم عمل متميز، وقبل البدء بالبروفات خاض الطلاب ما هو اشبه بورشة عمل مسرحية تعلموا خلالها فنون